

36 من 022 | شرح الملخص الفقهي | الصيام | في وجوب الصيام

ووقته | صالح الفوزان | فقه | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان شرح كتاب الملخص الفقهي من الفقه الاسلامي للدكتور صالح بن فوزان فوزان. الدرس الثالث وستون بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:00](#)

وجوب صوم رمضان متى يجب وعلى من يجب. الحمد لله الذي جعل صوم شهر رمضان احد اركان الاسلام ومبانيه العظام الصلاة والسلام على خير الانام نبينا محمد وعلى اله وصحبه البررة الكرام - [00:00:18](#)

ايها المستمع الكريم ان صوم شهر رمضان ركن من اركان الاسلام وفرض من فروض الله معلوم من الدين بالضرورة ويدل عليه الكتاب والسنة والاجماع قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم - [00:00:37](#)

الى قوله تعالى شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان من شهد منكم الشهر فليصمه الآية ومعنى كتب فرض قال تعالى فمن شهد منكم الشهر فليصمه - [00:01:00](#)

قوله تعالى كتب عليكم الصيام وقوله فمن شهد منكم الشهر فليصمه الايتان تدلان على وجوب الصيام وتحتمه وانه مفروض وانه مكتوب ومأمور به وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:01:19](#)

بني الاسلام على خمس وذكر منها صوم رمضان والاحاديث في الدلالة على فرضيته وفضله كثيرة مشهورة واجمع المسلمون على وجوب صومه وان من انكره كفر والحكمة في شرعية الصيام ان فيه تزكية للنفس - [00:01:41](#)

وتطهيرا وتنقية لها من الاخلاق الرديئة والاخلاق الرذيلة لانه يضيق مجاري الشيطان في بدن الانسان لان الشيطان يجري من ابن ادم مجرى الدم فاذا اكل او شرب انبسطت نفسه للشهوات - [00:02:03](#)

وضعت ارادتها وقلت رغبتها في العبادات والصوم على العكس من ذلك وبالصوم تزيد في الدنيا وشهواتها ترغيب في الآخرة وخيراتها فيه باعث على العطف على المساكين واحساس بالامهم بما يذوقه الصائم من الم من الم الجوع والعطش - [00:02:20](#)

لان الصوم في الشرع هو الامساك بنية عن اشياء مخصوصة من اكل وشرب وجماع وغير ذلك مما ورد به الشرع ويتبع ذلك الامساك عن الرفث والفسوق ويبتدئ وجوب الصوم اليومي بطلوع الفجر الثاني - [00:02:45](#)

والبياض المعترض في الافق وينتهي بغروب الشمس قال الله تعالى الال باشروهن يعني الزوجات وابتغوا ما كتب الله لكم وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر ثم اتموا الصيام الى الليل - [00:03:04](#)

ومعنى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر ان يتضح بياض النهار من سواد الليل ويبدأ وجوب صوم شهر رمضان اذا علم دخوله وللعلم بدخوله ثلاث طرق طريقة اولى رؤية هلاله - [00:03:24](#)

قال الله تعالى فمن شهد منكم الشهر فليصمه قال النبي صلى الله عليه وسلم صوموا لرؤيته من رأى الهلال بنفسه وجب عليه الصوم الطريقة الثانية الشهادة على الرؤية او الاخبار عنها - [00:03:47](#)

فيصام برؤية او خبر عدل مكلف لما روى ابن عمر رضي الله عنه قال ترى الناس الهلال فاخبرت رسول الله صلى الله عليه وسلم اني رأيت فصام وامر الناس بصيامه. رواه ابو داوود وغيره وصححه ابن حبان والحاكم - [00:04:06](#)

الطريقة الثالثة اكمال عدة شهر رمضان ثلاثين يوما وذلك حينما لا يرى الهلال ليلة الثلاثين من شعبان مع عدم وجود ما يمنع الرؤية من

غيم او قتر او مع وجود شيء من ذلك - [00:04:31](#)

لقوله صلى الله عليه وسلم انما الشهر تسعة وعشرون يوما فلا تصوموا حتى تروا الهلال ولا تفتروا حتى تروه فان غم عليكم فاغفروا له وما نقدروا له اي اتموا شهر شعبان ثلاثين يوما لما ثبت في حديث ابي هريرة - [00:04:49](#)

فان غم عليكم فعدوا ثلاثين. وفي رواية فأكملوا عدة شعبان ثلاثين ايها المستمع الكريم ويلزم صوم رمضان كل كل مسلم مكلف قادر الا يجب على كافر ولا يصح منه ان تاب في اثناء شهر الصوم - [00:05:08](#)

صام باقي الشهر ولا يلزمه قام باقي الشهر ولا يلزمه قضاء ما سبق حال الكفر ولا يجب الصوم على صغير لكن يصح الصوم من صغير مميز ويكون في حقه نافلة - [00:05:28](#)

وينبغي لوليه امره به اذا كان لا يشق عليه ولا يجب الصوم على مجنون ولو صام حال جنونه لم يصح منه لعدم النية ولا يجب الصوم على مريض يعجز عنه - [00:05:44](#)

ولا على مسافر ويقضيانه حال زوال عذر المرض والسفر قال تعالى فمن كان منكم مريضا او على سفر فائدة من ايام اخر الخطاب بايجاد الصيام يشمل المقيم والمسافر والصحيح والمريض والظاهر والحائض والنفساء والمغى عليه - [00:06:01](#)

فان هؤلاء كلهم يجب عليهم الصوم يجب عليهم الصوم في في ذمهم بحيث انهم يخاطبون بالصوم ليعتقدوا وجوبه في ذمهم والعزم على فعله اما اداء واما قضاء منهم من يخاطب بالفعل في نفس الشهر اداء وهو وهو الصحيح المقيم - [00:06:22](#)

الا الحائض والنفساء ومنهم من يخاطب بالقضاء فقط وهو الحائض والنفساء والمريض الذي لا يقدر على اداء الصوم ويقدر عليه قضاء ومنهم من يخير بين الامرين وهو المسافر والمريض الذين يمكنهما الصوم بمشقة شديدة - [00:06:45](#)

من غير خوف التلف ايها المستمع الكريم ومن افطر اي عذر ثم زال عذره في اثناء نهار الصيام كالمسافر يقدم من سفره في اثناء النهار والحائض والنفساء تطهران وكذا اذا اسلم الكافر - [00:07:08](#)

في اثناء النهار والمجنون اذا افاق من جنونه والصغير يبلغ فان كلا من هؤلاء يلزمه الامساك بقية اليوم ويقضيه بعد الشهر وكذا اذا قامت البينة بدخول الشهر في اثناء النهار - [00:07:29](#)

فان المسلمين يمسون بقية اليوم ويقضونه بعد رمضان هذا واسأل الله لنا جميعا التوفيق للعلم النافع والعمل الصالح والاخلاص لوجهه الكريم والى الحلقة القادمة ان شاء الله صلى الله وسلم على نبينا محمد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:07:46](#)